أثر تطبيق القاعدة النورانية في تحسين المهارات القرائية والمهارات الكتابية لدى طالبات المدارس ومراكز التحفيظ بمحافظات غزة

The Effect of Applying the Noorani Rule in Improving the Reading and Writing Skills of Female School Students and Quran Memorization Centers in Gaza Governorates

د. أشرف عمر بربخ

Dr.Ashraf Omar Breekh

ao.barbakh@alaqsa.edu.ps

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك – كلية التربية – جامعة الأقصى

DOI:10.21608/AATM.2022.123465.1005

استلام البحث:٢٢/٢/٢٠٢٢م **قبول النشر:٦/٤/٢٠٢٢م**

أثر تطبيق القاعدة النورانية في تحسين المهارات القرائية والمهارات الكتابية لدى طالبات المدارس ومراكز التحفيظ بمحافظات غزة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية معرفة أثر تطبيق القاعدة النورانية في تحسين المهارات القرائية والمهارات الكتابية لدى طالبات المدارس ومراكز التحفيظ بمحافظات غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة بواقع (٣٠) تجريبية وضابطة في مراكز التحفيظ والمدارس تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس الوكالة ومراكز التحفيظ بغزة، وتمّ بناء اختبار لمهارات القراءة والكتابة لمعرفة أثر تطبيق الطريقة النورانية على تحسين تلك المهارات لدى طالبات الصف الثاني وأقرانهن من طالبات مراكز التحفيظ، وقد أظهرت النتائج: بناء قائمة بالمهارات القرائية والكتابية لطالبات الصف الثاني مع أقرانهن من طالبات مراكز التحفيظ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس في الاختبار البعدي للمهارات القرائية والكتابية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج: وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس في الاختبار البعدي للمهارات القرائية والكتابية لصالح المجموعة التجريبية، ويوصي الباحث ضرورة الاعتماد على القاعدة النورانية كطريقة تدريسية لتدريس القراءة في المراحل الأساسية من المرحلة الأساسية في جميع مديريات التربية والتعليم ومراكز التحفيظ.

الكلمات المفتاحية: (الطريقة النورانية– المهارات القرائية – المهارات الكتابية– التحصيل)

Abstract:

The current study aimed to identify the impact of the application of the Nooraniah method in improving the reading and writing skills of school students and memorization centers in the governorates of Gaza. From the Agency's schools and memorization centers in Gaza, and a test of reading and writing skills was built to see the effect of applying the Nooraniah method on improving those skills for second-grade students and their peers from the memorization centers. Also, there were statistically significant differences at the level 0.05 between the mean scores of the experimental group students who studied the Al-Nooraniah method and their peers in the control group who did not study it in schools in the post-test of reading and writing skills in favor of the experimental group. The results also showed: There is a statistically significant difference at the level 0.05 . between the mean scores of the students of the experimental group who studied the Nooraniah method and their peers in the negative group The students who did not study it in schools in the post test of reading and writing skills for the benefit of the experimental group, and the researcher recommends the necessity of relying on the Al-Nooraniah method as a teaching method for teaching reading in the basic stages of the basic stage in all directorates of education and memorization centers.

Keywords (The Al-Nooraniah method - reading skills - writing skills – achievement)

أثر تطبيق القاعدة النورانية في تحسين المهارات القرائية والمهارات الكتابية لدى طالبات المدارس ومراكز التحفيظ بمحافظات غزة

المقدمة:

أثر تطبيق القاعدة النورانية في تحسين المهارات القرائية والمهارات الكتابية لدى طالبات المدارس ومراكز التحفيظ بمحافظات غزة.

يعد تدبر القرآن الكريم من أفضل العبادات والقربات إلى الله، حيث يقول الله عزو جلَّ: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ(١٩)} [القيامة]، أي تقرأ القرآن الكريم وتتأمل ألفاظه ومعانيه وفهم مدلولاته وآياته وتتأمل معانيها، وتفهم مدلولاتها، لأخذ العبرة؛ ولمعرفة سنة الله في خلقه.

لما كان هذا الشأن الكبير للقرآن الكريم في أمة المسلمين– التي هي خير أمة أخرجت للناس– فإنّ خيره لمن يعكف على تعلم هذا الكتاب العظيم، ويبذل الجهد في تعليمه لغيره، والأمة الإسلامية كما هي متعبدة بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، متعبدة بتصحيح ألفاظه، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراء، والمتصلة بالنبي – صلّى الله عليه وسلم–، والتي لا تجوز مخالفتها، والناس في ذلك بين محسن مأجور، أو معذور، أو مسيء آثم، فمن قدر على النطق بكلام الله – تعالى– باللفظ الصحيح، العربي الفصيح، وعدل إلى اللفظ الفاسد العجمي، استبداداً برأيه وحدسه، واتكالاً على ما ألف من حفظه، واستكباراً عن الرجوع إلى عالم يوقفه على صحيح لفظه، فإنه مقصر بلا شك، وآثم بلا ريب. (الزغبى ، ٢٠١٢،ص:١٨٧).

ويشهد العالم اليوم المزيد من تدفق المعلومات، وتسارعاً غير مسبوق في التطور التكنولوجي بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي المختلفة، وما لها من آثار على تربية الأفراد والجماعات، وفي ظل ذلك تظهر الحاجة الملحة للعودة إلى التربية الإسلامية، وتفعيل جوانبها المختلفة في صياغة شخصية الأفراد، حماية لهم من المخاطر المتوقعة من التطور المتسارع في وسائل التكنولوجيا المختلفة.

ولما كان القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر التربية الإسلامية؛ كان لا بد من تعلمه، وإتقان قراءته إظهاراً للمعاني التربوية والأحكام الشرعية التي تتضمنها آياته الكريمة.(أبو لطيفة والصلاحين، ٢٠١٩، ص:١)؛ حتى يتم العودة الحميدة إليه.

و"شهدت التربية اللغوية تطوراً سريعاً، وذلك لما للغة العربية من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، فهي لغة القرآن والدين؛ لذا حظى تعليم اللغة وتعلمها باهتمام كبير، وقام المهتمون بها بمحاولات كثيرة لتيسير تعليم مناهجها للطلبة، فقسمت مهاراتها الى أربع مهارات: التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، مع الحفاظ على تكاملها ووحدتها، مع اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تقوم على تمكين الطالب من حل المشكلات التي تواجهه سواء داخل الغرفة الصفية أم

خارجها"(عاشور والشوابكة، ٢٠١٥، ص: ١٥٦)؛ حتى يتمكن الطالب من القراءة الجيدة والتعرف على حروفها من أجل كتابتها بطريقة صحيحة ومعرفة ألفاظها ودلالاتها في القران الكريم.

"والقران الكريم له الدرور الفعال في التوجيه والتقويم والتصويب ورفع مستوى البشر(المتعلمين)، وتعليم لغتهم العربية التي تعد أداة للتعبير عن التفكير، وأداة للاتصال بين البشر، وتحقق التفاهم بينهم، ووسيلة لنقل المعارف والخبرات، إذ إنّ الهدف الأساسي من تعلمها وتعليمها إتقان مهارتها الأربع – الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة– وللتمكن من هذه المهارات والارتقاء بالعربية وجب العودة إلى مصدرها ألا وهو القرآن الكريم الذى يؤثر في دارسة المتعلمين، مما يجعله متميزاً بفصاحة لسانه، وبلاغته، ناطقاً بالحروف من مخارجها الصحيحة، معبراً عما يجول في الفكر والوجدان، محاوراً ومقنعا بالحجة والبرهان، ناظماً ومؤلفاً.

والمهارات تعد أساساً رئيسياً في العملية التعليمية التعلمية مما جعل التربويين يعنون بها عناية خاصة، لكون جميع المواد تعتمد على إتقان المتعلم لهذه المهارات"(شرموطى،٢٠١٩،ص: ١).

ومن مميزات اللغة العربية أنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، مما أكسبها وضوحاً وبياناً وخلوداً على مر العصور؛ ولأهميتها وجب علينا الاهتمام بها وبتعليمها لأبنائها في مجالي القراءة والكتابة، وأخص بالذكر مجال القراءة؛ لكونها المجال الأهم لإتقان اللغة العربية والعمل على تطويرها، لذلك ينبغي علينا تعليم القراءة وتدريسها بالطرق السليمة المناسبة لمستويات المتعلمين، ولفروقهم الفردية، ليستطيع المتعلم الوصول إلى الفهم والاستيعاب الجيد لما يقرأ، ورفع مستوى الوعي القرائي للمتعلم، وبالتالي سيكون لدينا جيل صاعد قادر على التعبير عن أفكاره، وآرائه، ونقل خبراته إلى الآخرين بكفاءة وفاعلية، مما يحقق لدى الفرد الاعتزاز والافتخار بلغته وهويته العربية.(العويضى والمغربى، ٢٠٢٠، ص:١٠٦).

وتتطلب من الطالب إجادتها لتلاوة القران الكريم، حتى يتمكن من حسن التلاوة والعلم بقواعد التجويد وتطبيقها، وهذا هو الطريق الأمثل لحفظ اللغة العربية المتعلقة بالقرآن الكريم فصيحة نقية، وهو الطاقة التي تولد القدرة على استخدام نعمتي العقل واللسان معاً في نطق أشرف كلام، وتدبر أعظم معان، وليس هناك أعظم من كتاب الله عز وجل، ولا ينضبط حسن التلاوة إلا بالمداومة على تلاوة القرآن، واستماعه ممن يجيدها. (الزغبي، ٢٠١٢،ص: ١٨٧).

هذه القاعدة بدأت منذ زمن طويل وكانت منتشرة في بلاد الأعاجم كالهند وباكستان يتم من خلالها تعليم الأطفال القراءة منذ عمر صغير من الرابعة وحتى السادسة حيث يتم الطفل دراسته خلال سنتين تقريبا وهو متقن لقراءة سور القران الكريم بإتقان تام مع أحكام التجويد والمخارج الصحيحة وتتأسس لدية مهارة القراءة بقواعد ثابتة وتتكون لدية ثروة لغوية متميزة.

وهي وسيلة للوصول إلى غاية عليا، وهي تعلم القرآن الكريم حفظاً وتلاوة بالتجويد والإتقان، لذلك فالقاعدة النورانية تساعد في تعليم الصغار والكبار.(جمعة).

هذا وأكدت دراسة السيد (٢٠٢١) أن القاعدة النورانية عملت بشكلٍ جلي إلى تطوير وتحسين المستوى التحصيلي الأكاديمي، وتنمية المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية، وتنمية الطلاقة القرائية لديهم، بالإضافة إلى التغلب على بعض المشاكل السلوكية مثل الخجل والانطواء، وبعض المشاكل اللغوية مثل اللجلجة أو التلعثم، مما كان له الأثر الواضح في تمكنهم من قراءة قصص متنوعة بأسلوب معبر بجرأة وثقة بالنفس، كما أدى تطبيق الهرم الكتابي مع أطفال الروضة إلى تطوير مهارات الكتابة و رفع المستوى الأكاديمي لدى الأطفال وتقوية أناملهم و تحسين خطوطهم.

كما أدت دراسة العويضى والمغربى (٢٠٢٠) أن من أبرز أسباب التأييد في استخدام القاعدة النورانية هو دورها في تقويم ألسنة المتعلمين لتمكنهم من ضبط مخارج الحروف والقراءة السليمة بطلاقة.

وتعتبر مراكز تحفيظ القرآن الكريم من الأشياء المعينة على تلاوة القرآن، كم تعد مراكز التحفيظ إحدى المدارس التعليمية المتخصصة في بناء الأجيال وتربيتهم على حفظ كتاب الله والتحلي بأخلاق القرآن وتعاليمه الأمر الذي جعل هذه الحلقات ضرورية لرعاية أبناء المسلمين في واقعنا المعاصر، وتعتبر القاعدة النورانية من الأساسيات الهامة التي تُعين الطالب على قراءة القرآن الكريم بحيث يتمكن الطالب المبتدئ من تعلم الحروف الهجائية والكلمات المركبة والحركات ونطقها نطقاً صحيحاً من حيث إخراج الحروف والحركات من مخرجها الصحيح.(البديوى، القرشى،٢٠١٩،ص:١).

ومن خلالها يجد الطالب ما يحقق ميوله في الإسلام من القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ورغباته ويحدث عنده التوازن المطلوب، الذي من خلاله يدرك رسالته في هذا الكون ليعبد الله على هدى وبصيرة، وذلك من خلال ارتباطه بالقرآن الكريم، ويتولى المعلم المتقن إيصال هذه المفاهيم إلى البيئة المدرسية من خلال وسائط وقنوات تنقلها بوضوح إلى الطالب؛ لتضمن وصولها كما يراد لها، ولكي يتفاعل معها بما يوحي بتمام وصول الرسالة إليه واستجابته لها.(السبيعى ،١٤٢٩،ص: ٢).

والمسلم مأمور شرعاً بتلاوة القرآن الكريم بطريقة سليمة وصحيحة، امتثالا لأوامر الله تعالى في كتابه العزيز منها قوله تعالى:{الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به} (البقرة : ١٢١) وقوله تعالى:{ ورتل القرآن ترتيلاً } (المزمل: ٤)، وقد كان توزيع المهارات المعرفية والأدائية المتنوعة على الصفوف والمراحل الدراسية المتتابعة ضرورة تقتضيها مصلحة المتعلم في مراحل نموه جميعها، كذلك تعد غاية تربوية تسعى لتحقيقها مواد دراسية عديدة منها التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتاريخ، والفلسفة وغيرها، وبما أن التلاوة فن من فنون العلم والمعرفة لها مهاراتها الأساسية والفرعية، وكذلك تشكل هذه المهارات القاسم المشترك بين مادة تلاوة القرآن الكريم واللغة العربية، ومهارات التلاوة والتجويد كثيرة ومتنوعة"(السمهر وكنعان ، ٢٠١١،ص: ٥٩٩).

ولعل من الضوابط المناسبة التي يجب أن يعتني بها القائمون بالتعميم في المدارس والمحاضن التربوية وحلقات التحفيظ, هو الاهتمام بصحة التلاوة لدى الطلاب في مقرر التلاوة, والحرص على تصحيح تلاوتهم أولاً, والجمع بين صحة التلاوة والحفظ لديهم في مقرر الحفظ ثانياً, وذلك أن عملية الحفظ إحدى عمليات العقل العليا, ويقوم فيها الطالب بمحاولات عدة, ويبذل فيها جهداً كبيراً حتى يصل إلى استظهار الآيات المرغوب حفظها, فإذا توفر فيها عامل صحة التلاوة فسوف

يتحقق أمران مهمان وضروريان للحفظ هما: سهولة عملية الحفظ, وصحة الحفظ وسلامته من الأخطاء لدى الطلاب, مما يرفع من تحصيلهم في التلاوة والحفظ, ويحقق الهدف المنشود (المرواني،٢٠١٩،ص: ٢٣٣).

ولا يتم الحفظ إلا من خلال القراءة والكتابة التي تشكل أهمية كبيرة على المستوى العالمي، ويحظى تعليمها باهتمام بالغ من جانب المعنيين بشأن التربية والتعليم، فضلاً عن اهتمام كثير من الدراسات والبحوث بتسليط الضوء عليها علمياً وتحليلياً، فضلاً عن الاهتمام بجوانب النجاح والفشل فيها، ومعرفة حالات التأخر والضعف فيها، وعملت على تلافيها والتقليل من حدتها.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها القائمون على العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر التكنولوجيا والمعلومات، وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية، فإن بعض المشكلات ما زالت تؤرق التربويين والآباء والطلبة؛ كون هذه المشكلات مُتجددة، ولعل الضعف القرائي والكتابي لدى بعض الطلاب يأتي في مقدمة هذه الموضوعات، كون القراءة والكتابة هي من أوليات المهارات الأساسية التي يتطلبها النمو الإنساني على جميع المستويات، ووسيلة للتزود بالمعرفة والاتصال بالآخرين(العبيدي، ٢٠١٧،ص:٢٨١).

وقد برزت مشكلة البحث لدى الباحث من خلال خبرته في تدريس مساق التربية الاسلامية وأساليب تدريسها والإشراف على طلبة التدريب العملي تخصص التربية الإسلامية ومن خلال عمله كمعلم في المدارس ومراكز التحفيظ القرآن الكريم في السابق، حيث لاحظ وجود قصور ملحوظ في استخدام استراتيجيات تعليم التلاوة الحديثة التي منها الطريقة النورانية، وأن استخدامها يكاد ينحصر في السبورة وجهاز التسجيل، وقد ساهم ذلك في تدني مستوى التلاوة لدى الطلاب، كما أشارت بعض الدراسات إلى ذلك القصور(السبيعي،١٤٢٩).

وقام الباحث بمقابلة ومناقشة عدد من مشرفي اللغة العربية والتربية الاسلامية ومعلمي القرآن الكريم، واتضح له أن هناك تدنياً في مستوى التلاوة لدى الطلاب.

وقد أشارت عدة دراسات إلى وجود ضعف في مهارة التلاوة لدى الطلاب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم خاصة، وذلك لضعف الطلبة في المهارات القرائية والكتابية، كما ذكرت بعض الدراسات كدراسات: (السبيعى،١٤٢٩هـ)، وأشارت دراسات أخرى إلى وجود ضعف لدى معلمي القرآن الكريم، الأمر الذي انعكس على مستوى الطلاب في التلاوة والحفظ مثل دراسة (أبو لطيفة والصلاحين ،٢٠١٩)، التي أشارت في نتائجها أن أسباب ضعف طلبة تخصص معلم صف في مهارة التلاوة والتجويد من وجهة نظرهم جاء على المستوى الكلي بدرجة مرتفعة.

ومن خلال ما تم ذكره سابقاً، نجد هناك علاقة قوية بين القرآن الكريم والمهارات القرائية والكتابية، وأن هذه العلاقة لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في المناهج وطرق التدريس والمعلمين والمشرفين وعلماء التجويد؛ لدراسة هذا الجانب من نواحي مختلفة تتعلق بالتجويد تارة وبمهارات القراءة والكتابة تارة أخرى، وتتعلق بالطلبة تارة وبالمعلم تارة أخرى، ولم يتطرق أحد من الباحثين للكشف عن العلاقة بين القاعدة النورانية باعتبارها ممثلة لأحكام التلاوة، والمهارات القرائية والكتابية في مراكز التحفيظ والمرحلة الأساسية بالمدارس معاً، ولأهمية كلّ من القرآن وأحكامه والمعلم والمتعلم والمهارات القرائية والكتابية على حد سواء في العملية التعليمية التعلمية.

إنَّ القاعدة النورانية طريقة ابتكرها الشيخ نور محمد حقاني، فقد علم اللغة العربية من خلال القرآن الكريم، بتسلسل وتدرج وقسمها إلى سبعة عشر درساً، من الحروف المفردة بدءاً، ثم المركبة، انتهاءً بدرس الشدة والسكون والمد، ولقد ذكر في كتابه توجيهات عامة حول تدريسها، لاهتمام الباحثتين بمجال تعليم اللغة العربية،(العويضى والمغربى ،٢٠١٩،ص: ١٠٧)

ولقد أشارت السيد (٢٠٢١) في نتائجها أن تطبيق القاعدة النورانية عن طريق التدرج في تقديم الدروس بشكل متسلسل بدءاً من الحروف ثم الحركات القصيرة ثم كلمة من مقطعان، ثم ثلاث مقاطع ثم المدود الطويلة، ثم التنوين، والسكون وصولاً إلى اللام الشمسية والقمرية وبعدها جمل قصيرة ثم طويلة ثم قصص وكتب، أدى وبشكل جلي إلى تطوير وتحسين المستوى التحصيلي والأكاديمي، وتنمية المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية، وتنمية الطلاقة القرائية لديهم. وهذا ما أكدته دراسة (أبا حسين،والمنيع،٢٠١٨).

وكان من أهم توصيات دراسة المروانى (٢٠١٩) إجراء دراسة حول فاعلية تدريس القاعدة النورانية في تلاوة وحفظ القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

هذا وأكدت دراسة مطارید والعلبى (٢٠٢٢) العمل على تطوير المنهج التعليمي – المبني على القاعدة النورانية– في مراكز التحفيظ، بما يتناسب ومتطلبات الواقع المعيش بوسائله المتنوعة؛ لمواجهة العولمة الثقافية العابرة للحدود؛ حفاظًا على الهُوية الإسلامية.

فقد رأى الباحث القيام بالدراسة الحالية والوقوف على الواقع الفعلي والعلاقة بين الطريقة النورانية ومهارات القراءة والكتابة في مراكز التحفيظ والمرحلة الأساسية الدنيا بالمدارس الأساسية، والكشف عن تأثير وتأثر كل طرف بالآخر، وخاصة أنه لم يسبقه في ذلك أحد على حد علم الباحث، ولذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١– ما المهارات القرائية التي يجب أن تمتلكها طالبات الصف الثاني ومع أقرانهن في مراكز التحفيظ؟

٢– ما المهارات الكتابية التي يجب أن تمتلكها طالبات الصف الثاني ومع أقرانهن في مراكز التحفيظ؟

٣– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات القرائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي؟

٤– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الكتابية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي؟

٥– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات القرائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللاتي درسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس في الاختبار البعدي؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الكتابية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس في الاختبار البعدي؟

٧- هل توجد علاقة ارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ والمدارس؟

فرضيات الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات القرائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الكتابية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات القرائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها بالمدارس في الاختبار البعدي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الكتابية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها بالمدارس في الاختبار البعدي.

٥. لا توجد علاقة ارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ والمدارس

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تحديد المهارات القرائية والكتابية التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف الثاني وما يوازيها من الفئة العمرية في مراكز التحفيظ، والتعرف على أثر استخدام الطريقة النورانية في تحسين بعض مهارات القراءة لدى طلبة مراكز التحفيظ الموازية للصف الثاني الأساسي في المدارس.

- التعرف على أثر استخدام الطريقة النورانية في تحسين بعض مهارات الكتابة لدى طلبة مراكز التحفيظ الموازية للصف الثاني الأساسي في المدارس.

– التعرف على أثر استخدام الطريقة النورانية في تحسين بعض مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، والتعرف على العلاقة نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة في تطوير تلاوة القرآن الكريم، لدى طلاب المرحلة الأساسية ومراكز التحفيظ.

– اقتراح العديد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس ومراكز التحفيظ.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلى: معرفة أهمية القرآن الكريم وقدسيته ومكانته التربوية، وتوجيه معلمي المدارس ومراكز التحفيظ إلى أهمية الطريقة النورانية في تحسين المهارات القرائية والكتابية.

حدود الدراسة:

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إحدى مدارس الوكالة إلى جانب المدارس الخاصة التابعة لمدرسة الإمام ابن عثيمين في محافظة خان يونس ومراكز التحفيظ التابعة لجمعية دار الكتاب والسنة ومركز شهداء القدس في النصيرات.

الحد المؤسساتي: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني الأساسي في احدى مدارس الوكالة ومدرسة ابن عثيمين ومراكز التحفيظ التابعة لجمعية دار الكتاب والسنة ومركز شهداء القدس.

مصطلحات الدراسة: يتبنى الباحث التعريفات الإجرائية التالية بعد الاطلاع على التعريفات لدى كلا من دراسة (نصر،٢٠١٤،ص: ٦) و(الأسطل ٢٠١٠،ص: ١٠) و(العويضى والمغربى ،٢٠٢٠ ،ص:١٠٩).

القاعدة النورانية: أسلوب تعليمي يهدف لمعرفة المتعلم للقراءة وذلك من خلال تعليمه، اسم الحرف، وصوت الحرف وشكله، ومن ثم وصل الحروف ببعضها البعض مع مراعاة الحركات والمدود والتشديد، لدروسها وذلك وفقا المحددة، والمرتبطة بآيات القران الكريم

مهارات القراءة والكتابة:

ويعرفها الباحث إجرائياُ: أداء اللغة بشكل سليم خالي من الأخطاء اللغوية بكفاءة وبراعة سواء كان طريق القراءة والكتابة مع الاستيعاب الجيد ليصبح مستمعاً، وهي تلك المهارات التي أكد أهل الاختصاص على ضرورة امتلاكها لتمكن الطالبة من القراءة والكتابة بشكل صحيحة وتشمل:

– **الجزء الأول: المهارات القرائية:** تلك المهارات التي أجمع الخبراء والمتخصصون على أهميتها لكي تجيد الطالبة القراءة بطريقة صحيحة.

– **الجزء الثاني: المهارات الكتابية:** هي مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطالبة أثناء الكتابة لتكون كتاباتها دقيقة وصحيحة ومترابطة.

مراكز تحفيظ القرآن الكريم: وهي مبانٍ مستقلة، أو مُلْحَقَة بالمساجد، مخصصة للتعليم القرآني وحفظ القران الكريم، ومبادئ القراءة والكتابة، يتم التحاق الطلبة بها، وتخضع في معظمها لإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والجمعيات الخيرية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري الخاص بالمهارات القرائية والكتابية والطريقة النورانية والدراسات التربوية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية؛ للإفادة منها في دعم الموضوع، حيث تبين للباحث أن الدراسات التي أجريت حول الموضوع دراسات عربية ومنها:

دراسة مطارید والعلبى (٢٠٢٢) جاءت بعنوان منهج القاعدة النورانية في التعليم القرآني بدولة قطر، دراسة تقويمية مقارنة هدفت إلى التعريف بالقاعدة النورانية، وبيان دورها فى تَعُليم مبادى القراءة والكتابةّ العربية الصحيحة بغية تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية المستهدفة؛ كالسماع ، والقراءة، والكتابة، واستخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والمقارن والنقدي التقويمي في تتبع منهجية التعليم القرآني في دولة قطر، وتحليل آثارهما، ومن أهم النتائج: العمل على تطوير المنهج التعليمي المبني على– القاعدة النورانية– في مراكز التحفيظ بدولة قطر، بما يتناسب ومتطلبات الواقع المعايش بوسائله المتنوعة؛ لمواجهة العولمة الثقافية العابرة للحدود؛ حفاظا على الهوية الإسلامية وقدم البحث دراسة جادة في منهجية التعليم القرآني المعاصر من خلال نقد علمي موضوعي للقاعدة النورانية، مساهمة في تحسنين وتطوير مناهج مراكز التحفيظ.

وفي دراسة أجرتها السيد (٢٠٢١) التي هدفت الى معرفة أثر تطبيق القاعدة النورانية والهرم القرائي والكتابي في رفع المستوى التحصيلي وتنمية المهارات اللغوية والطلاقة القرائية لدى طفل الروضة، استخدمت المنهج التجريبي واختبارا تحصيليا تبين أن تطبيق القاعدة النورانية مع أطفال الروضة (٤ – ٦ سنوات) يطور ويحسن المستوى التحصيلي والأكاديمي، وينمى المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية، وتنمية الطلاقة القرائية لديهم

وقد قامت مزيانى (٢٠٢١) بدراسة هدفت معرفة مدى مساهمة المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها(٤٠) معلما ومعلمة اختيرت بطريقة قصدية من معلمي التعليم الابتدائي الذين يدرسون أقسام الطور الأول في ٢١ مدرسة ابتدائية بولاية أم البواقيو، واستخدمت هذه الدراسة استبيان من إعداد الباحثة، كما تم اعتماد المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج التالية: تساهم المدرسة القرآنية بدرجة متوسطة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الطور الأول من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وتساهم المدرسة القرآنية بدرجة عالية في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الطور الأول من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

في حين هدفت دراسة العويضي والمغربي (٢٠٢٠): التعرف على فاعلية تدريس القراءة باستخدام طريقة القاعدة النورانية للصف الأول الابتدائي بهدف حسم الخلاف حول قضية تدريسها للصف الأول الابتدائي؛ ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة الكترونية لاستقتاء مجتمع الدراسة المكون من بعض معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية والمتخصصين بتدريسها بجامعات المملكة العربية السعودية وبلغ المشاركون في الاستقتاء (٣٥٠) فرداُ، ثم عالجت الدراسة الآراء إحصائياً، وظهرت النتيجة لصالح المؤيدين بنسبة ٨٥ %، ومن أبرز أسباب التأييد هو دور القاعدة النورانية في تقويم ألسنة المتعلمين لتمكنهم من ضبط مخارج الحروف والقراءة السليمة بطالقة، وظهرت نسبة المعارضين(١٥٪) القاعدة النورانية مخصصة لغير ومن أهم أسباب الرفض هو أن الناطقين باللغة العربية، واستنادا للنتائج.

في حين قامت الحارثي.(٢٠٢٠) بدراسة تهدف إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على القاعدة النورانية في تحسين النطق لذوي اضطرابات النطق، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من سبعة أطفال من ذوي اضطرابات النطق الوظيفية من عمر ٦ سنوات وشهر الى عمر ٧ سنوات وستة أشهر، وقد كانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس جش للنطق "JAT"، ومقياس رسم الرجل لجودانف وهاريس المقنن، واستمارة دراسة الحالة، والبرنامج التدريبي، وقد أسفرت النتائج بعد تنفيذ البرنامج في (١٥) جلسة تدريبية إلى ظهور تكمن فاعلية القاعدة النورانية في توظيفها بمراحل التعميم والتثبيت أكثر من مراحل التأسيس للصوت.

وهدفت دراسة شرموطي (٢٠١٩) إلى إبراز الترابط بين القران الكريم واللغة العربية وأثرها الفعال في تنمية مهاراتها المؤدية إلى توليد القدرة على الفهم والإنتاج ، بالإضافة إلى إبراز مدى تمييز المتعلم الدارس للقرآن الكريم عن غيره، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وأجريت هذه الدراسة على عينة تضم (١٢٧) فرداً مقسمين إلى تلاميذ في أطوار تعليمية مختلفة ومجموعة من المعلمين، ومن نتائج هذه الدراسة: تعد اللغة أداة التواصل والتعبير عن الرأي وعن مكونات الإنسان اللغوية الاستماع التحدث الكتابة والقراءة، وأن القران الكريم ينمي المهارات اللغوية وقد ثبت وجود فروق واضحة بين المتعلم الحافظ للقران الكريم وغير الحافظ له بدرجة كبيرة، حافظ القران الكريم يكون محاورًا ومجادلًا ومناظرًا ومناقشًا وناقدًا وقاصًا ومبرهنًا وحاكمًا.

من أهداف دراسة المروانى (٢٠١٩) : التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء القراءة وأخطاء التجويد في تلاوة القرآن الكريم، وأخطاء القراءة وأخطاء التجويد في حفظ القرآن الكريم، لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا، والتعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مناسبة تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة،

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة الاستبانة موزعة(٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وخمسة أبعاد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا – جاءت بدرجة كبيرة جدًا وأما دراسة أبا حسين و المنيع (٢٠١٨) فهدفت إلى معرفة مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) معلمة صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وأشارت النتائج إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي.

ودراسة ميمونه الزدجالية (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على أثر طريقة القاعدة النورانية على تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي. قسمت إلى مجموعتين: الأولي تجريبية وعدد أفرادها (٣٠) والثانية ضابطة وعدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الأساسي بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة اختباراً شفوياً وبطاقة ملاحظة؛ وذلك بهدف قياس مستوى مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في مستوي مهارات النطق أثناء تلاوة القران الكريم مقارنة بأداء المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس.

في حين هدفت دراسة بعلوشة (٢٠١٦).التعرف إلى فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث وتشغيل حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي: القاعدة النورانية، واختبار قرائي وبطاقة ملاحظة وكانت النتائج كالتالي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ a) ، بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي القرائي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ a) ، بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

أما دراسة الاسطل (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم .استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية، والمدارس الخاصة في محافظة خان يونس للعام الدراسي ٢٠٠٩– ٢٠١٠ حيث تألفت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي: اختبار كتابي وبطاقة ملاحظة ومن نتائج الدراسة : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال عرض الدارسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة والكتابة والطريقة النورانية يمكن ملاحظة ما يلي:

نجد أن هناك اختلاف بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث استهدفت الدراسة الحالية أثر استخدام طريقة القاعدة النورانية في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة المرحلة الأساسية ومراكز التحفيظ، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المروانى (٢٠١٩) في اتباعه للمنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزدجالية (٢٠١٦)، ودراسة بعلوشة (٢٠١٦) ودراسة الاسطل (٢٠١٠) في اتباعهم للمنهج الشبه التجريبي والتجريبى.

واختلفت مع الدراسات السابقة في استخدامهم للاختبار وبطاقة الملاحظة كأداة للبحث كدراسة الزدجالية (٢٠١٦) والأسطل (٢٠١٠) في حين استخدمت الدراسة الحالية الاختبار التحصيلي.

وتؤكد الدراسات جميعها في نتائجها على فاعلية القاعدة النورانية، والاعتماد عليها في تدريسها للمرحلة الأساسية ومراكز التحفيظ وصعوبات التعلم.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في طريقة صياغة أسئلة الدراسة وفروضها، وعرض الدراسات السابقة، وتفسير النتائج والتعليق عليها.

إن بعض الدارسات السابقة التي تناولت مهارة التلاوة والتجويد كان محور اهتمامها معرفة أثر القرآن بشكل عام على المهارات القرائية والكتابية مثل دراسة (مطاريدو العلى، ٢٠٢٢).

ولعل الأقرب للدراسة الحالية من الدراسات السابقة دراسة: (بعلوشة، ٢٠١٦) ودراسة (الأسطل ٢٠١٠)، من حيث: تناولها لموضوع المهارات القرائية والكتابية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث إنه الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: تكون المجتمع الدراسي من جميع طالبات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ومراكز التحفيظ في خان يونس والنصيرات.

وقام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مركز تحفيظ في دار الكتاب والسنة وإحدى مدارس الوكالة من طلبة الصف الثاني.

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طالبات صفين من صفوف الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بواقع (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية بعد أن درست القاعدة النورانية و(٣٠) طالبة مجموعة ضابطة، وتم كذلك اختيار عينة الدراسة من مراكز التحفيظ بطريقة قصدية من طالبات مجموعتين من مركز شهداء القدس بالنصيرات ومركز جمعية دار الكتاب والسنة بواقع (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية بعد أن درست القاعدة النورانية و(٣٠) طالبة مجموعة ضابطة.

أداة الدراسة:

قام الباحث بخطوات منهجية منظمة وخارطة اختبارية لبناء اختبار تحصيلي لتحسين القدرة على مهارتي القراءة والكتابة لطالبات المدارس ومراكز التحفيظ متبعاً الخطوات التالية:

* مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة في محتوى المهارات القرائية والمهارات الكتابية وبعض المراجع المتعلقة بها، للتعرف إلى كيفية صياغة الفقرات بصورتها الأولية.

* إعداد الاختبار بصورته الأولية ليغطي كافة مهارتي القراءة والكتابة المقصودة، وقد تكون الاختبار بصورته الأولية من(٦) أسئلة ووضع منوعاً ليعبر ويقيس مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية وكل جزء من هذه الأجزاء يتكون من أسئلة فرعية أو أكثر.

* تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لمعرفة رأيهم حول فقرات الاختبار ومدى مناسبتها لقياس مهارات موضوع الدراسة، وتعديل ما يرونه مناسباً من حذف وإضافة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء آرائهم.

* تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني وذلك لتحديد زمن الاختبار وحساب معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات.

* هدف الاختبار إلى التعرف على مدى تحسين مهارتي القراءة والكتابة لطالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيهن من طالبات مراكز التحفيظ من خلال الدراسة بالطريقة النورانية.

* تحديد مهارتي القراءة والكتابة التي يقيسها الاختبار، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والإطار النظري للبحث تم تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار في مادة اللغة العربية وهي:

تحديد مهارتي **القراءة والكتابة** التي يقيسها الاختبار، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والإطار النظري للبحث تم تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار في مادة اللغة العربية وهي: المهارات القرائية معرفة الحروف الهجائية بأصواتها ورموزها، وقراءة كلمات الكتاب بالشكل الصحيح، وقراءة كلمات الكتاب بالشكل الصحيح، التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (س ص ، ت، ن ، ب ....)، والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة، والتمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، ومعرفة ضوابط القراءة العربية مثل الشدة والمدة، وقراءة الحروف القمرية والشمسية، ومعرفة التنوين بحركاته الثلاثة.

أما المهارات الكتابية فهي: التدرب على مهارة التعبير الكتابي ، ومعرفة حروف الجر، وكتابة الحروف كتابة مشكولة كما في الكتاب المقرر، والتمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة ، وكتابة كلمات من حروف تم تجريدها، وكتابة الحرف كتابة صحيحة متصلاً ومنفصلاً، والتدرب على التعبير بتكوين جمل خلال ترتيب كلمات متفرقة.

* تم إعداد الاختبار في صورته الأولية من أجل معرفة مدى وضوح الأسئلة ومناسبتها للطالبات، ومدى قياسه للمهارة المطلوبة، وتم كتابة التعليمات الخاصة به، والدرجة الكلية للاختبار.

* تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (٣٠) طالبة لمعرفة مدى وضوحه، ولمعرفة زمن الاختبار، وقدر زمن الاختبار بين أول طالبة أجابت وأخر طالبة بـ (٤٥) دقيقة.

صدق الاختبار:

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity): حيث عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية والمشرفين والمعلمين بلغ عددهم (١٠) لمعرفة آرائهم حول مضمون الاختبار وذلك من حيث صياغة ووضوح ومناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة، وإمكانية الحذف والإضافة، وفي ضوء آرائهم تم تعديل الصورة النهائية.

ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول(١) معامل الارتباط للاختبار

الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	**٠.٩١**	**دالة عند ٠.٠١**

يلاحظ أن معامل الارتباط (٠.٩١) وهذا يدلل على وجود علاقة قوية وبالتالي يوجد اتساق قوى بين فقرات الاختبار قوي جداً

ج) صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي): تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبار عن طريق إيجاد الفروق في الأداء عليه لكل من المجموعة العليا (أعلى 27% من مجموع استجابات أفراد العينة)، والمجموعة الدنيا(أدنى 27% من مجموع استجابات أفراد العينة)، وقد تم استخدام اختبار مان– ويتني Mann–Whitney في المقارنة بين المجموعتين نظراً لصغر حجم العينتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) اختبار مان ويتني لصدق المقارنة الطرفية للاختبار

المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	الإحصائي Z	الدلالة الإحصائية
دنيا	٩.٦٦	٩٦.٦	٨٧.٠٠	١٠٢.٣	٠.٢٦	دال
عليا	١٠.٦٠	١٠٦				

القيمة الحرجة للإحصائي Z عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدلل على أن الاختبار يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبارات :

تم إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كالتالي :–

تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة والتعويض بالقانون التالي :

معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين اختاروا الإجابة الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا

مجموع الطلاب

فإذا كانت النسبة المئوية للذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة (٩٠٪) فمعنى ذلك أن السؤال يميل إلى السهولة، أما إذا كانت النسبة المئوية للذين أجابوا عن السؤال صحيحة (٢٠٪) فمعنى ذلك أن السؤال صعب كما هو موضح في جدول (٣).

ثانياً: معامل التمييز

تتمثل مهمة معامل التمييز في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، فالسؤال الذي درجة تمييزه منخفضة هو سؤال ضعيف، لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتمثل الأسئلة (٠.٤٠ فما فوق) أسئلة جيد جدًا، فيما تمثل الأسئلة ذات معامل التمييز (أقل من ٠.١٩) أسئلة ضعيفة يجب رفضها أو مراجعتها كما هو موضح في جدول (٣).

معامل التمييز = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا – عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الطلاب في إحدى المجموعتين

جدول (٣) يوضح معامل الصعوبة لفقرات المجموعتين العليا والدنيا للصف الثاني

السؤال	الفقرة	الإجابات الصحيحة		مجموع الإجابات الصحية في المجموعتين	الفرق بين الإجابات الصحيحة في المجموعتين	معامل الصعوبة	معامل التمييز
		المجموعة العليا	المجموعة الدنيا				
السؤال الأول	١	5	1	6	4	50	0.67
	٢	6	3	9	3	75	0.5
	٣	6	5	11	1	91.7	0.17
	٤	6	3	9	3	75	0.5
السؤال الثاني	١	6	4	10	2	83.3	0.33
	٢	6	3	9	3	75	0.5
	٣	6	2	8	4	66.7	0.67
	٤	6	4	10	2	83.3	0.33
	٥	6	0	6	6	50	1
	٦	6	3	9	3	75	0.5
	٧	6	1	7	5	58.3	0.83
	٨	6	2	8	4	66.7	0.67
	٩	6	4	10	2	83.3	0.33

	١٠	5	2	7	3	58.3	0.5
	١١	5	3	8	2	66.7	0.33
	١٢	5	3	8	2	66.7	0.33
	١٣	5	3	8	2	66.7	0.33
	١٤	6	2	8	4	66.7	0.67
	١٥	6	1	7	5	58.3	0.83
	١٦	6	5	11	1	91.7	0.17
السؤال الثالث	١	6	5	11	1	91.7	0.17
	٢	4	4	8	0	66.7	0
	٣	6	5	11	1	91.7	0.17
السؤال الرابع	١	6	5	11	1	91.7	0.17
	٢	6	2	8	4	66.7	0.67
	٣	6	5	11	1	91.7	0.17
	٤	6	5	11	1	91.7	0.17
	٥	6	4	10	2	83.3	0.33
السؤال الخامس	١	6	4	10	2	83.3	0.33
	٢	5	3	8	2	66.7	0.33
	٣	5	2	7	3	58.3	0.5
السؤال السادس	١	6	1	7	5	58.3	0.83
	٢	5	1	6	4	50	0.67

وبذلك أبقى الباحث على جميع فقرات الاختبار كما هي دون تعديل

ثبات الاختبار (Reliability): تم احتساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين هما:

1- معادلة كودر- ريتشاردسون (K-R20):

والتي تعتمد على حساب نسب الإجابات الصحيحة في فقرات الاختبار وتباين الإجابات عن كل فقرة، وتأخذ هذه المعادلة الصيغة الآتية (ملحم ، 2005 : 264):

$$K - R20: r_{xx} = (n / n-1) \{ 1 - (\sum \rho \sigma / S^2)\}$$

حيث إن :

n = عدد الفقرات.

ρ = نسبة الإجابات الصحيحة عن الفقرة.

σ = نسبة الإجابات الخطأ عن الفقرة.

S^2= التباين لجميع الاستجابات.

2- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون والتجزئة النصفية

الطريقة	معامل الثبات
معادلة كودر ريتشاردسون 20	٠.٨٢
التجزئة النصفية	٠.٧٩

نلاحظ أن قيم معامل الثبات المحسوب بكلا الطريقتين مرتفعة، مما يدلل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تثبيت بعض المتغيرات:

من أجل الحصول على نتائج صحيحة، ورد أي فروقات في تحصيل طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى توظيف الطريقة النورانية، قام الباحث بتثبيت المتغيرات التالية:

متغير التحصيل: حيث قام الباحث باعتماد درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار نصف الفصل الأول في مادة اللغة العربية.

متغير العمر: حيث قام الباحث بالرجوع إلى السجلات المدرسية وتسجيل أعمار المجموعتين الضابطة والتجريبية.

الاختبار القبلي: قام الباحث بتطبيق الاختبار قبل تطبيق التجربة على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) تكافؤ طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في اللغة العربية والتطبيق القبلي للاختبار

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
المهارات القرائية	ضابطة	30	10.70	1.579	0.877	غير دالة
	تجريبية	30	10.77	1.716		
المهارات الكتابية	ضابطة	30	8.73	3.226	0.533	غير دالة
	تجريبية	30	9.20	1.789		
الاختبار القبلي	ضابطة	30	8.73	3.226	0.364	غير دالة
	تجريبية	30	9.23	1.851		

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم(t) غير دالة إحصائياً مما يدل على أنه لا توجد فروق بين طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، إذ أنهما متكافئين في متغير العمر والتحصيل والتطبيق القبلي للاختبار.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات والتحقق من صحة الفروض باستخدام برنامج الحاسوب الإحصائي Statistical package for social sciences (SPSS) كالتالي:

١. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاختبار.

٢. اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (t – test Paired Samples) لحساب دلالة الفرق بين الأداء القبلي والبعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة والكتابة)

كما استخدم الباحث معاملات حسابية يدوية أخرى مثل:

١. الصعوبة والتمييز لاختبار مهارات القراءة والكتابة.

٢. اختبار مان ويتني لصدق المقارنة الطرفية للاختبار.

٣. . Internal Consistency الاتساق الداخلي.

٤. معادلة كودر– ريتشاردسون (K–R20).

تفسير النتائج :

وللإجابة على السؤال الأول والذى ينص على "ما المهارات القرائية التي يجب أن تمتلكها طالبات الصف الثاني ومع أقرانهن في مراكز التحفيظ؟"

كشفت هذه الدراسة عن تأثير استخدام الطريقة النورانية في تحسين بعض مهارات القراءة لدى طالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيها في مراكز التحفيظ، في ضوء ذلك اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة والأدب التربوي، التي تناولت تنمية المهارات القرائية في المرحلة الأساسية، حيث قام الباحث بالاطلاع على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي–(لغتنا الجميلة)– في الفصلين الأول والثاني وفقاً للمنهاج، وحدد الباحث بعض المهارات القرائية التي يجب تحسنيها لدى طالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيها في مراكز التحفيظ، ومن هنا عرض الباحث على مجموعة من أهل الاختصاص لاستطلاع آرائهم، وقد اتضح أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيها في مراكز التحفيظ على النحو التالي وهي: المهارات القرائية معرفة الحروف الهجائية بأصواتها ورموزها، وقراءة كلمات الكتاب بالشكل الصحيح، وقراءة كلمات الكتاب بالشكل الصحيح، التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (س ص ، ت، ن ، ب ....)، والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة، والتمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، ومعرفة ضوابط القراءة العربية مثل الشدة والمدة، وقراءة الحروف القمرية والشمسية، ومعرفة التنوين بحركاته الثلاثة.

وللإجابة على السؤال الثاني والذى ينص على" ما المهارات الكتابية التي يجب أن تمتلكها طالبات الصف الثاني ومع أقرانهن في مراكز التحفيظ؟"

كشفت هذه الدراسة عن تأثير استخدام الطريقة النورانية في تحسين بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيها في مراكز التحفيظ، في ضوء ذلك اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة والأدب التربوي، التي تناولت تنمية المهارات الكتابية في المرحلة الأساسية، قام الباحث بالاطلاع على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاساسي –(لغتنا الجميلة)– في الفصلين الأول والثاني وفقاً للمنهاج، وحدد الباحث بعض المهارات الكتابية التي يجب تحسنيها لدى طالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيها في مراكز التحفيظ، ومن هنا عرض على مجموعة من أهل الاختصاص لاستطلاع آرائهم، وقد اتضح أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الأساسي وما يوازيها في مراكز التحفيظ على النحو التالي: أما المهارات الكتابية فهي: التدرب على مهارة التعبير الكتابي ، ومعرفة حروف الجر، وكتابة الحروف كتابة مشكولة كما في الكتاب المقرر، والتمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة ، وكتابة كلمات من حروف تم تجريدها، وكتابة الحرف كتابة صحيحة متصلاً ومنفصلاً، والتدرب على التعبير بتكوين جمل خلال ترتيب كلمات متفرقة.

وللإجابة على السؤال الثالث والذى ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المهارات القرائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين تعلموا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يتعلموها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي للمهارات القرائية"

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتينPaired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٦) دلالة الفروق في المهارات القرائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٣٠	١٢.٣٠	١.٥٣٣	٢٩	٤.٩٥٠	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	١٠.٧٧					

من الجدول السابق : يتضح أن قيمة (ت) تساوي (٤.٩٥٠) عند درجة الحرية (٢٩) ، ومستوى الدلالة المحسوب هو (٠.٠٠٠) ، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (α = ٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) ، وهذا يعني وجود دلالة ، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري ، ورفض الفرض البحثي، أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين تعلموا القاعدة النورانية والتي تساوي (١٢.٣٠) وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يتعلموها في مراكز التحفيظ والتي تساوي (١٠.٧٧) في الاختبار البعدي للمهارات القرائية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة التجريبية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة الضابطة في مراكز التحفيظ، وللتأكد من ذلك استخدم الباحث معامل التأثير:

ما مدى تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية لدى الطالبات في مراكز التحفيظ؟

بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول(٧) : دلالة الفروق في المهارات القرائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية في الاختبار القبلي والبعدي في مراكز التحفيظ

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية تطبيق قبلي	٣٠	١٠.٨٠	١.٥	٢٩	٥.٨٣٥	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
التجريبية تطبيق بعدي	٣٠	١٢.٣٠					

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي الدرجات القبلية والدرجات البعدية للطالبات اللاتي درسن القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ وذلك لصالح التطبيق البعدي، أي أنه كان للقاعدة النورانية أثر واضح على مهارات القرائية لدى الطالبات في مركز التحفيظ.

ولتحديد حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية في مراكز التحفيظ، قام الباحث بحساب حجم التأثير للمعالجة الإحصائية **حيث تم استخدام العلاقة :**

$$\eta^2 = \frac{(ت)^2}{(ت)^2 + \text{درجة الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بحجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية في مراكز التحفيظ :

جدول (٨) : حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية في مراكز التحفيظ

القاعدة النورانية	ت	η^2	حجم التأثير
التطبيق القبلي	٥.٨٣٥	٠.٥٤	كبير
التطبيق البعدي			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة η^2 المحسوبة بلغت (٠.٥٤) مما يعني أن القاعدة النورانية تسهم في التباين الكلي بنسبة ٥٤ % ، وهي قيمة أكبر من (٠.١٤) وهذا يدل على تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية على الطالبات في مراكز التحفيظ بحجم تأثير كبير .

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المهارات الكتابية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدى ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي للمهارات الكتابية"

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٩) : دلالة الفروق في المهارات الكتابية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا القاعدة النورانية وأقرانهم في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٣٠	١٣.٧٧	٣.٠٦٧	٢٩	٨.٦٣٠	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	١٠.٧٠					

من الجدول السابق : يتضح أن قيمة (ت) تساوي (٨.٦٣٠) عند درجة الحرية (٢٩) ، ومستوى الدلالة المحسوب هو (٠.٠٠٠) ، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (α = ٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) ، وهذا يعني وجود دلالة ، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري، ورفض الفرض البحثي ، أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية والتي تساوي (١٣.٧٧) وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها في مراكز التحفيظ والتي تساوي (١٠.٧٠) في الاختبار البعدي للمهارات الكتابية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة التجريبية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة الضابطة في مراكز التحفيظ. وللتأكد من ذلك استخدم الباحث معامل التأثير

ما مدى تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية لدى الطالبات في مراكز التحفيظ ؟

بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٠) : دلالة الفروق في المهارات الكتابية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية في الاختبار القبلي والبعدي في مراكز التحفيظ

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية تطبيق قبلي	٣٠	١٠.٧٧	٣.٠٠	٢٩	٩.٠٣١	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
التجريبية تطبيق بعدي	٣٠	١٣.٧٧					

يتضح من الجدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي الدرجات القبلية والدرجات البعدية للطلبة الذين تعلموا القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ وذلك لصالح التطبيق البعدي، أي أنه كان للقاعدة النورانية أثر واضح على المهارات الكتابية.

ولتحديد حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية لدى الطالبات في مراكز التحفيظ قام الباحث بحساب حجم التأثير للمعالجة الإحصائية حيث تم استخدام العلاقة :

$$\eta^2 = \frac{(ت)^2}{(ت)^2 + \text{درجة الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بحجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية :

جدول (١١) : حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية لدى الطالبات في مراكز التحفيظ

القاعدة النورانية	ت	η^2	حجم التأثير
التطبيق القبلي	٩.٠٣١	٠.٧٤	كبير
التطبيق البعدي			

يتضح من الجدول(١١) أن قيمة η^2 المحسوبة بلغت (٠.٧٤) مما يعني أن القاعدة النورانية تسهم في التباين الكلي بنسبة ٧٤ % ، وهي قيمة أكبر من (٠.١٤) وهذا يدل على تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية على الطالبات في مراكز التحفيظ بحجم تأثير كبير .

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥) في المهارات القرائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها في المدارس في الاختبار البعدي ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها في المدارس في الاختبار البعدي للمهارات القرائية"

لاختبار هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٢) : دلالة الفروق في المهارات القرائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها بالمدارس في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٣٠	١٢.٦٣	٣.٦٠٠	٢٩	٦.٢٠١	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٩.٠٣					

من الجدول السابق : يتضح أن قيمة (ت) تساوي (٣.٦٠٠) عند درجة الحرية (٢٩) ، ومستوى الدلالة المحسوب هو (٠.٠٠٠) ، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (α = ٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود دلالة ، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري، ورفض الفرض البحثي، أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية والتي تساوي (١٢.٦٣)، وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس والتي تساوي (٩.٠٣) في الاختبار البعدي للمهارات القرائية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة التجريبية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة الضابطة في المدارس. وللتأكد من ذلك استخدم الباحث معامل التأثير.

ما مدى تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية لدى الطالبات في المدارس؟

بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٣) : دلالة الفروق في المهارات القرائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا القاعدة النورانية في الاختبار القبلي والبعدي بالمدراس

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية تطبيق قبلي	٣٠	٨.٧٣	٣.٩٠	٢٩	٥.٨٢٠	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
التجريبية تطبيق بعدي	٣٠	١٢.٦٣					

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي الدرجات القبلية والدرجات البعدية للطالبات اللاتي درسن القاعدة النورانية بالمدارس وذلك لصالح التطبيق البعدي، أي أنه كان للقاعدة النورانية أثر واضح على المهارات القرائية .

لتحديد حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية قام الباحث بحساب حجم التأثير للمعالجة الإحصائية حيث تم استخدام العلاقة :

$$\eta^2 = \frac{(ت)^2}{(ت)^2 + \text{درجة الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بحجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية :

جدول (١٤) : حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية على الطالبات بالمدراس

القاعدة النورانية	ت	η^2	حجم التأثير
التطبيق القبلي	٥.٨٢٠	٠.٥٣٨	كبير
التطبيق البعدي			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة η^2 المحسوبة بلغت (٠,٥٣٨) مما يعني أن القاعدة النورانية تسهم في التباين الكلي بنسبة ٥٣,٨ %، وهي قيمة أكبر من (٠,١٤) وهذا يدل على تأثير القاعدة النورانية على المهارات القرائية على الطالبات بالمدراس بحجم تأثير كبير .

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المهارات الكتابية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس في الاختبار البعدي ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي" لا يوجد فرق دال

إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يتعلمنها في المدارس في الاختبار البعدي للمهارات الكتابية في المدارس"

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٥): دلالة الفروق في المهارات الكتابية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية وأقرانهن في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوها بالمدارس في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٣٠	١٣.٠٣	٤.٢٦٧	٢٩	٥.٠٣٩	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٨.٧٧					

من الجدول السابق : يتضح أن قيمة (ت) تساوي (٥.٠٣٩) عند درجة الحرية (٢٩) ، ومستوى الدلالة المحسوب هو (٠.٠٠٠) ، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (α = ٠.٠٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٠٥) ، وهذا يعني وجود دلالة، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري، ورفض الفرض البحثي، أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القاعدة النورانية والتي تساوي (١٣.٠٣) وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسنها بالمدارس والتي تساوي (٨.٧٧) في الاختبار البعدي للمهارات الكتابية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة التجريبية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة الضابطة في المدارس . وللتأكد من ذلك استخدم الباحث معامل التأثير.

ما مدى تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية في المدارس ؟

بإجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T-test ، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٦): دلالة الفروق في المهارات الكتابية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا القاعدة النورانية في الاختبار القبلي والبعدي لدى الطالبات بالمدارس

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية تطبيق قبلي	٣٠	٩.٢٠	٣.٨٣٣	٢٩	٦.٤٨٣	٠.٠٠٠	دالة عن مستوى ٠.٠٥
التجريبية تطبيق بعدي	٣٠	١٣.٠٣					

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي الدرجات القبلية والدرجات البعدية للطالبات اللاتي درسن القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ وذلك لصالح التطبيق البعدي، أي أنه كان للقاعدة النورانية أثر واضح على المهارات الكتابية.

ولتحديد حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية قام الباحث بحساب حجم التأثير للمعالجة الإحصائية حيث تم استخدام العلاقة:

$$\eta^2 = \frac{(ت)^2}{(ت)^2 + \text{درجة الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بحجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية:

جدول (١٧): حجم تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية بالمدراس

القاعدة النورانية	ت	η^2	حجم التأثير
التطبيق القبلي	٣.٨٣٣	٠.٣٣٦	كبير
التطبيق البعدي			

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة η^2 المحسوبة بلغت (٠.٣٣٦) مما يعني أن القاعدة النورانية تسهم في التباين الكلي بنسبة ٣٣.٦ %، وهي قيمة أكبر من (٠.١٤) وهذا يدل على تأثير القاعدة النورانية على المهارات الكتابية بالمدارس بحجم تأثير كبير .

بالنسبة لحجم التأثير :

إذا كان η^2 ≥ ٠,٠١	حجم تأثير صغير (ضعيف)
إذا كان ٠,٠٦ > η^2 > ٠,١٤	حجم تأثير متوسط
إذا كان η^2 ≥ ٠,١٤	حجم تأثير كبير (قوي)

التعليق على النتائج:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة، نصر (٢٠١٤) و العويضى والمغربى (٢٠٢٠)، وبعلوشة (٢٠١٦)، والمروانى واليوسف (٢٠١٩) ودراسة الزدجالىه (٢٠١٤) على مدى تأثير استخدام الطريقة النورانية في المرحلة الأساسية ، كما اتفقت في ظهور النتائج، وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و بين أداء المجموعة الضابطة لصالح التجريبية.

ويعزى ذلك إلى أن استخدام الطريقة النورانية قد ساهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية لدي طلاب المجموعة التجريبية بشكل فعال، وتفاعلت الطالبات مع الطريقة بشكل إيجابي، مما يدل على أهمية وضرورة التنويع في الاستراتيجيات المستخدمة لطلبة هذه المرحلة، ولربما يُرجع الباحث هذا الأمر إلى مناسبة الطريقة النورانية لمستويات الطالبات، وقد يكون لها الأثر الملموس في الكشف عن مدى قراءة و كتابة الطالبات للمهارات بشكل سليم.

إنّ الأثر الفعال في تدريس المهارات القرائية بطريقة القاعدة النورانية للمتعلم قد يكون لمناسبتها لخصائص المرحلة العمرية، وتنمية مهارات القراءة للمتعلمين منذ الصغر مما يدفعهم إلى القراءة بطلاقة في مراحل متقدمة.

ولربما إنها جديدة على الطلبة وكانت دافعاً للتعلم خاصة أنها تتميز بالدقة والترتيب والتنظيم، مما قلل الأخطاء القرائية والكتابية لدى الطلبة وتتفق هذه الطريقة مع دراسة الزدجالىه (٢٠١٤).

من الممكن أنها قضت على الطريقة التقليدية التي يستخدمها المعلمون في تدريس الطلبة لأحكام التلاوة، خاصة في مراكز التحفيظ.

ولربما يعود بسبب التشجيع من معلمة المدرسة ومركز التحفيظ المستمر، والتغذية الراجعة المستمرة للطالبات زاد من الدافعية نحو التعلم بالطريقة النورانية.

وربما ساعدت الطريقة النورانية في اكتساب مهارات القراءة كما ذكر(البديوى والقرشى،١،٢٠١٩) أن تطبيق قاعدة النورانية بطريقة صحيحة ومتقنة يجعل تعلم القراءة يتم بجهد أقل وفي وقت أسرع، بحيث نجد أن مستوى الطالب في القراءة يُنقل ثلاث سنوات تقريباً إلى الأمام مقارنة بالطالب الذي لم يدرسها، بحيث يصبح مستوى الطالب الذي عمره خمس سنوات في القراءة مثل الذي عمره ثماني سنوات ويعتبر في الصف الثاني أو الثالث الأساسي.

وكذلك تنوع الأنشطة الإثرائية المصاحبة للطريقة النورانية لربما زاد من الدافعية لتعلمها مما اكسبهم المهارة للقراءة والكتابة في المدارس ومراكز التحفيظ.

ويجب تطبيق القاعدة النورانية في المدارس ومراكز التحفيظ بما يتناسب ومتطلبات الواقع المعيش بوسائله المتنوعة؛ لمواجهة العولمة الثقافية العابرة للحدود؛ حفاظًا على الهُوية الإسلامية (مطارید والعلبى ،٢٠٢٢ ، ١٩).

وللإجابة على السؤال الذي ينص على" هل توجد علاقة ارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ والمدارس؟ صاغ الباحث الفرضية التالية

لا توجد علاقة ارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ والمدارس كانت الاجابة على النحو التالي:

أولاً : هل توجد علاقة ارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ ؟

جدول (١٨): معامل الارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ

معامل الارتباط	المهارات القرائية	المهارات الكتابية
المهارات القرائية	١	٠.١٢٩
المهارات الكتابية	٠.١٢٩	١

من الجدول السابق: يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ يساوي (٠.١٢٩)، وهو ارتباط ضعيف.

وعليه فإننا نستنتج وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ .

ثانياً :هل توجد علاقة ارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على استخدام القاعدة النورانية في المدارس ؟

جدول (١٩) : معامل الارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في المدارس

معامل الارتباط	المهارات القرائية	المهارات الكتابية
المهارات القرائية	١	٠.٥١٠
المهارات الكتابية	٠.٥١٠	١

من الجدول السابق: يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في مراكز التحفيظ يساوي (٠.٥١٠)، وهو ارتباط متوسط.

وعليه فإننا نستنتج أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المهارات القرائية والكتابية على أثر استخدام القاعدة النورانية في المدارس.

وربما يعود ذلك إلى أن توظيف الطريقة الصوتية بطريقة صحيحة عمل على جذب الطلبة للمادة التعليمية المطروحة، مما زاد من الفعالية لدى الطالبات، فذلل صعوبات نطق الحروف فنطقنه بطريقة سليمة وبالتالي كتبنهن بطريقة صحيحة وهذا يتفق مع دراسة بعلوشة (٢٠١٦).ودراسة السمهر وكنعان (٢٠١١)على الرغم مع ضعف الارتباط، الذى يعود لربما لقصر فترة التطبيق.

ومن الممكن أن القاعدة النورانية ساهمت في فهم الطالبات للغة القرآن الكريم من حيث النطق ومعرفة أحكام التجويد وبالتالي سهل عليهن قراءة القرآن الكريم بكل دقة وإتقان ومن ثم أكسبهن الكتابة بشكل صحيح.

مما سبق يمكن القول أن الطريقة النورانية تساهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية بشكل ملحوظ خلال ما يقدم له من أنشطتها المختلفة، وكذلك من الممكن أنها تساهم بدرجة عالية في تنمية مهارة الكتابة، وأن هذه المهارة تعتبر من أهم ما تسعى الطريقة النورانية الى تحقيقه.

المقترحات :

إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام الطريقة النورانية على علم اللغة في اللغة العربية في الجامعات والكليات في فلسطين.

إجراء دراسة مقارنة أثر استخدام الطريقة النورانية في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم والمهارات القرائية والكتابية بالنسبة للطلاب والطالبات.

التوصيات :

من الضروري الاعتماد على القاعدة النورانية كطريقة تدريسية لتدريس القراءة في المراحل الأساسية من المرحلة الأساسية في جميع مديريات التربية والتعليم ومراكز التحفيظ.

- ضرورة ادخال القاعدة النورانية كمتطلب لطلبة الدراسات الاسلامية وأساليب تدريسها في الجامعات.
- وجود التشابه بين حروف ومخارج أحكام التلاوة وما ينطبق على احكام اللغة العربية فبتالي تحقيق مبدأ التكامل بين مهارات التلاوة والتجويد ومهارات اللغة العربية؛ لأن اللغة العربية هي لغة القرآن.
- إقامة دروات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريب على استراتيجية القاعدة النورانية.
- وضع الحوافز التشجيعية المادية منها والمعنوية التي تشجع معلمات المدارس ومراكز التحفيظ على توظيف الطريقة النورانية بشكل سليم.

المراجع

أبو حسين، وداد بنت عبد الرحمن والمنيع، نورة بنت منصور. (٢٠١٨). مدى وعى المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٦ ، (٢٥)، 82 – 46*

أبو لطيفة، شادي، الصلاحين عبد الكريم. (٢٠٢٠).أسباب ضعف طلبة تخصص معلم صف في جامعة الطفيلة التقنية في مهارة التلاوة والتجويد من وجهة نظرهم ، كلية العلوم التربوية، *جامعة الطفيلة التقنية، دراسات، العلوم التربوية، ٤٧(٣)، ١٧٤-١٨٨ .*

الأسطل أحمد. (٢٠١٠). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، *رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.*

البديوي، إبراهيم والقرشى، محمد. (٢٠١٩). الأثر العلمي لتدريس قاعدة النور في حلقات تحفيظ القران الكريم، http://www.shamela.ws

بعلوشة، سلوى. (٢٠١٦). فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي, رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية. *جمعة،رشيد .(ب.ت) .الطريقة النورانية* http://www.ibrahimrashidacademy.net/2010/05/blog-post_07.html

الحارثي، هالة .(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على القاعدة النورانية في تحسين النطق لذوي اضطرابات النطق، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ،٧٠(٧٠)، ٩٩٤-١٠٦٠

خليفة، إبراهيم. (٢٠١٧). الصعوبات الإملائية والقرآنية التي يواجهها طلاب الأول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم *مجلة أبحاث الذكاء العراق، ٢٣، ٢٨١-٣٠٦*

الزدجالية، ميمونة. (٢٠١٦). فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، البحرين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٧ (١)، ٣٢٩-٣٤٨.*

الزعبي، إبراهيم أحمد. (٢٠١٣). تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، جامعة اليرموك، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد٩، عدد٢ ،صص١٨٧-١٩٧ .

السبيعي،عبد الله .(١٤٢٩) . استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة الملك سعود.*

السمهر أحمد وكنعان، أحمد. (٢٠١١). نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمهني في الجمهورية العربية السورية، *مجلة جامعة دمشق ،٢٧، ٥٩٧*

السيد، سحر (٢٠٢١). مدى وعى المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية فى تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، مصر، ٤(١٧). ٢٧٧-٢٩٢.

شرموطى، رحاب. (٢٠١٩). أثر القرآن في تنمية المهارات اللغوية: المدرسة القرآنية أنموذجا، *رسالة دكتوراه، وهران: جامعة احمد بن بله.*

عاشور، راتب قاسم، الشَّوابكة، عروب. (٢٠١٥). أثر استراتيجيَّة حلِّ المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعيَّة والكتابة الإبداعيَّة لدى طالبات الصَّف السَّابع الأساسي في الأردن، جامعة القدس المفتوحة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،٣(١١)، ١٥٥-١٨٦.*

العويضى، وفاء والمغربي سعاد. (٢٠٢٠). فعالية تدريس القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام طريقة القاعدة النورانية من وجهة نظر المختصين بالمملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٢) ، ١٠٥-١١٧.

المرواني، فهد. (٢٠١٩). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا، *جامعة اسيوط، المجلة العلمية، ٣٥,(٨)، ٢٢٩-٢٦٤.*

مزياني، آية. (٢٠٢١) . مدى مساهمة المدرسة القرآنية في تنمية المها رات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، *رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.*

مطارید، رمضان والعُلَبِي، عدنان .(٢٠٢٢) منهج القاعدة النورانية في التعليم القرآني بدولة قطر دراسة تقويمية مقارنة، جامعة قطر، *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ،٤٠ (١)، ١٩-٥٠.*

نصر، مها. (٢٠١٤) . فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الاسلامية.